



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

معهد اللغة العربية - قسم علم اللغة التطبيقي



**” مشكلات تعليم مهارة القراءة باللغة العربية للطلاب
الناطقين باللغة السواحيلية بالمرحلة الثانوية العامة
بـ(زنجبار)**

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم

اللغة العربية

للناطقين بغيرها

إشراف الدكتور:

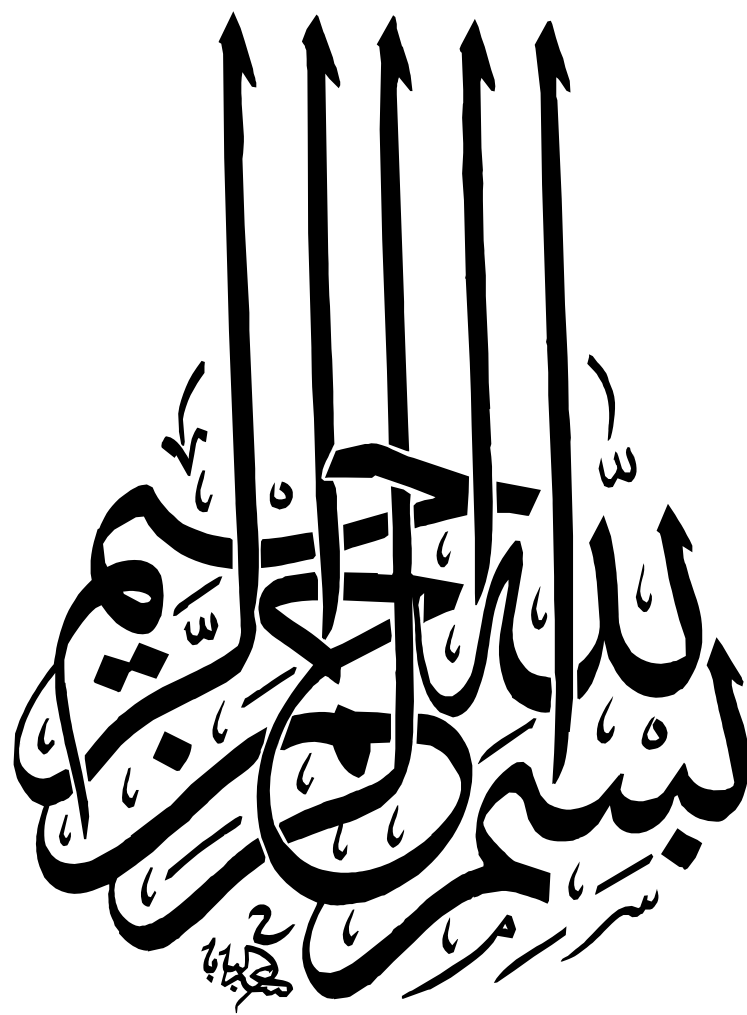
النعيم التوم محمد أحمد

إعداد الباحث:

بكار سعيد بكار

الخرطوم

1435هـ-2014م



استهلال :

قال تعالى :

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

سورة العلق من الآية 1 - 5.

اهداء:

أهدي هذا العمل إلى والديّ اللذين ربباني صغيراً ووفّقهم الله في تربيّتي تربية طيبة وعلماني الأخلاق الحميدة، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وأسأل الله -عزّ وجلّ- أن يرحمهما ويغفر لهما وينير قبريهما ويدخلهما وإيانا في جنّات النعيم.

وإلى زوجتي العزيزة وقرّة عيني، التي تحملت صبر غيابي خلال فترة دراستي خارج الوطن، أطال الله عمرها وذلّل لها سبيل التوفيق والنجاح.

وإلى أولادي وقلذات كبدي الذين حُرّموا محبة والدهم وحنينه في كل فترة غيابي للدراسة خارج الوطن، وإلى كل من لهم فضل السبق في تعليمي وتربيّتي.

وإلى جميع أساتذتي الأجلاء، ومعلّمي الأصفياء، الذين قاموا بتعليمي من المرحلة الأولى إلى المرحلة الحالية، هدى الله الأجيال بعلمهم وثقل يوم الحساب موازين حسناتهم.

شكر وعرفان :

الحمد لله الذي تنزل منه النعم، خالق العالم وأوجد فيها الأنام، هو الأول والآخِر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد - صلوات الله وسلامه عليه - وعلى آله وصحبه وسلم .

الشكر الأول لله - سبحانه وتعالى- الذي هيا لي هذه الفرصة وأعانني وسدد مسيرة العلمية كلها.

وأتقدم بشكري الأجل وثنائي الأجل إلى وزارة التعليم والتدريب المهني بزنجبار التي منحتني الفرصة لأتعلّم في جامعة إفريقيا العالمية، ثمّ أتقدّم بالشكر والعرفان وفائق تقديري للمربي الفاضل الدكتور المشرف النعيم التوم محمد أحمد الذي أشرف على هذا البحث ولم يبخل بعلمه وجهده ووقته ونصائحه الغالية وكان لي خير معين وموجه لإخراج هذه الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأسرة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، إدارة وأساتذة وموظفين وعاملين وخاصة مدير المعهد.

والشكر موصول للخال عيد حماد محمد الذي كان معين لي كتف بكتف ، والعمّ حماد جمعة حماد الذي أنفق أمواله وجهده في تحقيق نجاحي.

وأخص بجزيل الشكر زملائي، وكل من قدم لي يد العون من نصيحة وإرشاد وتوجيه، أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتهم.

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه تعليم مهارة القراءة في المدارس الثانوية في دولة زنجبار، تحديداً تلك المشكلات وأسبابها.

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية في هذه المدارس، واختار الباحث عينة عشوائية بلغ عددها (64) معلماً ومعلمة.

وقد انتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي القائم على التحليل لذلك استخدم أداة الاستبانة الموجهة إلى معلمي اللغة العربية.

وفي التحليل استخدم الباحث النسبة المئوية البسيطة للوصول إلى النتائج.

ومن أهمّ النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- 1- إن للمدارس الثانوية دور كبير في تعليم اللغة العربية في زنجبار.
- 2- تعاني المدارس الثانوية من قلة المعلمين ذوي الخبرة والتدريب لتدريس اللغة العربية ممّا يؤدي إلى صعوبة تدريس مهارة القراءة.
- 3- المنهج لا يتناسب مع مستوى الطلاب ولا يساعدهم على تعلم مهارة القراءة.
- 4- معظم المعلمين غير مدربين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 5- هناك نقص في استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة.
- 6- يوجد ضعف في اختيار طرائق التدريس المناسبة في تعليم مهارة القراءة.
- 7- عدم اختيار الأسلوب المناسب في تدريس مهارة القراءة يعدّ سبباً للصعوبات التي تواجه تعليم مهارة القراءة.

ABSTRACT:

This study aimed at revealing the problems that face the teaching of reading skills in secondary schools in Zanzibar town, and identify those problems and their causes.

The study population consisted of Arabic language teachers at these schools. The researcher chose research sample randomly that reached sixty-four male and female teachers.

The researcher followed in his study descriptive method; so he used the questionnaire addressed to the Arabic language teachers as tool.

In the analysis, the researcher used simple percentage to get the results.

Some of the most important findings the researcher reached are as follows :

- 1- Secondary schools play important role in teaching Arabic language in Zanzibar.**
- 2- Secondary schools in Zanzibar suffer from the lack of experts and trained teachers of Arabic language which hence leads to difficulties in teaching reading skills.**
- 3- The curriculum used is not relevant to the level of students and does not help them to learn reading skills.**
- 4- The shortage of experience among the teachers hinders the process of teaching reading skills.**
- 5- There is the shortage of teaching materials for teaching reading skills.**
- 6- Some teachers neglect to use suitable methods for teaching reading skills.**
- 7- The absence of choosing conducive techniques for teaching reading skills is among the difficulties facing reading skills.**

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	البسمة
ب	استهلال
ج	اهداء
د	شكر وعرفان
هـ	مستخلص البحث
و	ABSTRACT
ز-ك	قائمة المحتويات.
ل-ن	قائمة الجداول.
س	قائمة الملاحق
	الفصل الأول: أساسيات البحث
2	مقدمة
2	مشكلة البحث
3	أهمية البحث.
3	أهداف البحث

4	أسئلة البحث
4	فروض البحث
4	حدود البحث
5	منهج البحث
5	أدوات البحث
6-5	مصطلحات البحث
	الفصل الثاني: الإطار النظري
8	المبحث الأول: نبذة جغرافية وتاريخية (زنجبار وموقعها الجغرافيا)
8	جزيرة أنغوجا (زنجبار)
9	جزيرة بمبا (الجزيرة الخضراء)
10	المبحث الثاني : دخول وانتشار اللغة العربية في دولة زنجبار
10	أولاً: دخول اللغة العربية في زنجبار
11	ثانياً: انتشار اللغة العربية في زنجبار
17-12	ثالثاً: علاقة اللغة العربية باللغة السواحلية
18-17	رابعاً: أوضاع اللغة العربية حالياً في زنجبار ما بعد الانقلاب 1964م

19-18	خامسا: وضع اللغة العربية حالياً
19	أولاً: الكتايب الخاصة والمدارس المنزلية
19	ثانياً: المعاهد الإسلامية
21	ثالثاً: معاهد إعداد المعلمين للغة العربية
22-21	رابعاً: الجامعات
23	المبحث الثالث: مهارة القراءة
24-23	أولاً: مفهوم القراءة
24	ثانياً: أهمية القراءة
25	ثانياً: الأهداف العامة للقراءة
28-26	رابعاً: الأهداف الخاصة للقراءة
33-29	خامسا: أنواع القراءة
44-33	سادسا: طرق وأساليب تعليم مهارة القراءة
44	سابعاً: مشكلات تعليم مهارة القراءة:
44	أ – مشكلة المنهج
45	ب – مشكلة طرق التدريس
45	ج – مشكلة المعلمين
46	د – مشكلة الطلاب
47	هـ – مشكلة تعليم مهارة القراءة
69-48	المبحث الرابع: الدراسات السابقة

	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة
71	أولاً: منهج البحث
71	ثانياً : مجتمع البحث
72	ثالثاً: عينة البحث
72	الاستبانة
72	وصف الاستبانة:
74	بناء أسئلة الاستبانة:
74	رابعاً: صدق الاستبانة
75	خامساً: المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع : مناقشة وتحليل النتائج
77	تحليل عبارات الاستبانة
79-77	الجزء الأول: المعلومات الأساسية
80	الجزء الثاني: المحاور
82-79	المحور الأول: أهداف المنهج
85-83	المحور الثاني: محور المعلمين
88-85	المحور الثالث: محور طرق تدريس مهارة القراءة العربية للناطقين

	بغيرها
91-89	المحور الرابع: محور الطلاب
93-92	المحور الخامس: المشكلات التي تواجه تعليم مهارة القراءة
96-94	الجزء الثالث: أسئلة العبارات المفتوحة
98-97	مناقشة وتعليق الأسئلة المفتوحة
	الفصل الخامس خاتمة البحث
101-100	أولاً: أهم النتائج
102-101	ثانياً: التوصيات
102	ثالثاً: المقترحات
108-103	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العبارات
73	جدول رقم (1) يوضح إستراتيجية الاستبانة من حيث توزيع العبارات على محاور الدراسة
77	جدول رقم(1) يوضح التوزيع النسبي لجنس العينة من المعلمين
78	جدول رقم (2) يوضح توزيع أعمار أفراد عينة المعلمين
78	الجدول رقم (3) يوضح توزيع النسبي للمؤهلات العلمية للعينة
79	جدول رقم (4) يوضح التوزيع النسبي لخبرة العمل على المعلمين
79	جدول رقم (5) العبارة (1): أهداف منهج تعليم العربية للمرحلة الثانوية تلبية رغبات الطلاب نحو القراءة
80	جدول رقم(6) العبارة(2) : يهدف إلى تمكينهم من التحدث باللغة العربية
81	جدول رقم (7) العبارة(3): يتضمن المنهج تدريبات كافية لتنمية مهارة القراءة
81	الجدول رقم(8) العبارة (4): يعاني الطلاب من ضعف في المهارات الاتصالية بعد إكمال الدراسة
82	الجدول رقم (9) العبارة (5): المنهج يتناسب مع مستوى الطلاب ويساعدهم على تعلم مهارة القراءة
83	جدول رقم (10) العبارة (1): المعلمون مدربون على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
83	الجدول رقم (11) العبارة (2): معلمو المهارات اللغوية لم يتم إعدادهم لهذه المهمة إعداداً سليماً
84	الجدول رقم (12) العبارة (3): يوجد عدد كاف من المعلمين لتدريس

	مهارة القراءة
84	الجدول رقم (13) العبارة (4): تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي تعتبر مشكلة في استقرار عملية تعلم القراءة
85	الجدول رقم (14) العبارة (5): ظروف المعلم المادية تؤثر في الأداء
85	الجدول رقم (15) العبارة (1): طرق تدريس مهارة القراءة المستخدمة لا تراعى الفروق الفردية
86	الجدول رقم (16) العبارة (2): طرق تدريس مهارة القراءة المستخدمة تحقق الأهداف المرجوة للدرس
86	الجدول رقم (17) العبارة (3): استخدام اللغة الأم في الشرح يضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية
87	الجدول رقم (18) العبارة (4): طرق تدريس مهارة القراءة المستخدمة مناسبة للناطقين بغيرها
87	الجدول رقم (19) العبارة (5): طرق تدريس مهارة القراءة المستخدمة تثير اهتمام الطلاب بموضوع الدرس
88	الجدول رقم (20) العبارة (6): أنسب طريقة في تدريس مهارة القراءة هي الطريقة التوليفية
88	الجدول رقم (21) العبارة (7): الحصص لا تكفي لإجراء تدريبات القراءة
89	الجدول رقم (22) العبارة (1): يجد الطالب صعوبة كبيرة في قراءة الكلمات غير المشكّلة
89	الجدول رقم (23) العبارة (2): يجد الطالب صعوبة في التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
90	الجدول رقم (24) العبارة (3): لا يتحدث الطالب اللغة العربية خارج الفصل

90	الجدول رقم (25) العبارة (4): يجد الطالب صعوبة في فهم معاني المفردات والجمل والتراكيب عند القراءة
91	الجدول رقم (26) العبارة (5): يجد الطالب صعوبة في نطق الأصوات
91	الجدول رقم (27) العبارة (6): يجد الطالب صعوبة في تمييز الكلمات ذات الأصوات المتقاربة المخارج
92	الجدول رقم (28) العبارة (1): عدم وجود برامج منظمة لتدريس مهارة القراءة
92	الجدول رقم (29) العبارة (2): قلة الحصص المخصصة لمهارة القراءة
93	الجدول رقم (30) العبارة (3): عدم وجود الوسائل التعليمية الآلية التي تساعد في تعليم مهارة القراءة تؤدي إلى ضعف الدارسين
93	الجدول رقم (31) العبارة (4): تعاني المدارس العامة من نقص المعلمين الذين تخصصوا في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها
95	الجدول رقم (32): يوضح إجابات عينة المعلمين حول الأسئلة المفتوحة
95	الجدول رقم (33)، من إجابات عينة المعلمين حول الأسئلة المفتوحة
96	الجدول رقم (34)، يشير إلى إجابات عينة المعلمين على أسئلة المفتوحة

قائمة الملاحق:

الصفحة	الملحق
110	ملاحق رقم (أ): خطاب المحكمين لتحكيم أسئلة الاستبانة
111	ملاحق رقم (ب): قائمة بأسماء المحكمين
117-112	ملاحق رقم (ج): استبانة موجهة إلى السادة/ معلمي ومعلمات اللغة العربية